

وجّه باستمرار بذل أقصى الجهد للحفاظ على الأمن وتوفير الأمان للمواطنين وترسيخ الاستقرار

## السيسي يبحث تطورات الأزمة الليبية مع رئيس المخابرات العامة

■ أهالي «كوم الرمل» عن عودة أبنائهم الـ 23 المختطفين من ليبيا: انتصار للكرامة المصرية والرئيس أثبت أن دماءنا ليست رخيصة ولا تضع

القاهرة - خديجة حمودة

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماع مع رئيس المخابرات العامة عباس كامل باستمرار الأجهزة المعنية في بذل أقصى الجهد للحفاظ على الأمن وترسيخ الاستقرار المجتمعي في جميع أنحاء الجمهورية، وتوفير المناخ الملائم للتنمية والتقدم الاقتصادي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول استعراض التطورات الحالية للأزمة الليبية، خاصة في أعقاب صدور مبادرة (إعلان القاهرة)، والسعي نحو تحقيق بنودها، لاسيما وقف إطلاق النار.

كما جرى استعراض جهود أجهزة الدولة بناء على تكليفات الرئيس، والتي تطلت بإنهاء أزمة المواطنين المصريين المحتجزين في ليبيا وتأمين وصولهم إلى البلاد، حيث وجه الرئيس بمواصلة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة وأرواح المصريين بالخارج. وشهد الاجتماع - أيضا - استعراض آخر المستجدات



جانب من اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع عباس كامل رئيس المخابرات العامة أمس

في إعادة أبنائهم المختطفين من ليبيا، وأكدوا أن مصر كبيرة برئيسها الذي انتصر لكرامة المصريين. وسادت أجواء من البهجة والفرحة القوية عقب عودة أبنائهم المختطفين الذين يبلغ عددهم 23 كانوا يعملون في ليبيا واختطفوا على يد إحدى الميليشيات المرتزقة، ونجحت الأجهزة الأمنية والديبلوماسية المصرية في

إعادتهم إلى أرض الوطن. وتقول حميدة جميل علواني شقيقة محمد جميل أحد العائدين من ليبيا، إن الرئيس السيسي أثبت أن دماء المصريين ليست رخيصة ولا تضع. وأضافت أن سعادتها لا توصف بعودة أشقائها وابن عمها، مشيرة إلى أنها كانت تتق في تدخل الرئيس لعودة أبناء القرية لسابق عهدنا

بالرئيس السيسي. وتابعت أن الرئيس السيسي كبير المصريين، وهذا هو دور الكبير مساعدا الجمع، مشيرة إلى أن مصر أثبتت أنها كبيرة أمام العالم كله، وأن إجراء عودة المصريين بمنزلة انتصار لعظمة مصر وديبلوماسيتها الناجحة. بدوره، قال محمود جمال نجل أحد العائدين من ليبيا،

إنه سعيد بعودة والده إلى أرض الوطن بعد الخطف على يد ميليشيات مسلحة، وأشار إلى أن والده عبر عن ذلك بقوله «طلعنا من وسط الموت». وأضاف: «ما حدث مع والدي والـ 22 الآخرين هو انتصار للكرامة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي أثلج صدورنا بتوجيهات للأجهزة وإعادة المصريين، ولم تمر ساعات قليلة حتى عادوا لأحضان الوطن».

وتابع أن أغلب الـ 23 العائدين كانوا يعملون في المعمار والسياسة منذ أكثر من 3 سنوات، من أجل لقمة العيش وتوفير نفقات الأسرة. كانت أجهزة الدولة قد نجحت في إعادة 23 مصريا تم احتجازهم في ليبيا، بعدما كلف الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بإنهاء أزمة اختطاف المصريين في ليبيا، وأسفرت الاتصالات المصرية - الليبية عن إعادتهم وتأمين وصولهم إلى البلاد. ووصل المصريون العائدون من ليبيا فجر أمس إلى منفذ السلوم ومنها إلى قريتهم بسمسطا.

## وزير الإعلام في العزل لمخالطته أحد مصابي «كورونا»



أعلنت وزارة الإعلام المصرية امس خضوع وزير الإعلام أسامة هيكل للعزل المنزلي بعد مخالطته أحد مصابي كورونا.

وقالت الوزارة عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»: «خضع أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، للعزل المنزلي، لعدة أيام، نظرا لمخالطته أحد مصابي فيروس كورونا».

وقال هيكل في تصريح له عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك: «الحمد لله الذي لا يحمى على مكروه سواه.. نظرا لمخالطة أحد مصابي كورونا، تم وضعي في العزل المنزلي لعدة أيام». يذكر أن وزارة الدولة للإعلام نظمت خلال الأيام الماضية عددا من المؤتمرات لوزراء السياحة والطيران والتعليم والصحة والشباب والرياضة، للإعلان عن عودة الأنشطة المختلفة تدريجيا، تماشيا مع خطة الدولة بشأن التعايش مع فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

## بدء إنتاج الكمامات القماشية محلية الصنع بـ 500 مصنع

القاهرة - أ.ش.: قال د.محمد عبدالسلام رئيس غرفة صناعة الملابس الجاهزة والمفروشات المنزلية، باتحاد الصناعات، إن الغرفة تتابع مع كافة المصانع الراغبة في إنتاج الكمامات المصنوعة من القماش، الإجراءات التنظيمية المطلوبة للحصول على تراخيص الإنتاج واشترطات التصنيع والمساعدة في تيسير الإجراءات المطلوبة، كما تعمل على التنسيق الدائم مع هيئة الشراء الموحد لانتظام توريد إنتاج المصانع إلى الهيئات. وأوضح عبدالسلام، في بيان للغرفة امس أن عدد المصانع بلغ 500 مصنع مع أعطاء الأولوية للمصانع الصغيرة والمتناهية الصغر من مختلف المحافظات والمناطق الصناعية في عملية التوريد وجميع الكمامات القماشية محلية الصنع بالكامل طبقا لتوجيهات الدكتور نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة والتي تحرص على التواصل الدائم مع مجلس إدارة الغرفة لمتابعة العمل داخل القطاع.

## مصدر برلماني لـ «الأنباء»: حظر السماح لمزدوجي الجنسية بالترشح لـ «النواب» و«الشيوخ»

القاهرة - مجدي عبدالرحمن

قال مصدر رفيع في مجلس النواب لـ «الأنباء» ان حظر السماح لمزدوجي الجنسية سواء المصريون المقيمين في الخارج او في الداخل بالترشح لانتخابات مجلسي النواب والشيوخ مستمر ولم يبلغ على الإطلاق، وان الترشح على مقاعد المصريين في الخارج المقرر في المجلسين قاصر على اصحاب الجنسية المصرية فقط او من أسقط عن نفسه الجنسية الأخرى قبل الترشح وإثبات ذلك بخطاب رسمي ضمن أوراق الترشح. وأشار المصدر إلى ان الحظر مستمر ومتواصل على الترشح لأي مصري متهرب من التجنيد والذين تمت محاكمتهم وفقا لقانون التجنيد سواء كان قد سدد غرامة التخلف والتي تتراوح بين 2000 و 5 آلاف جنيه او تم سجنه للسبب نفسه لعدم سداد الغرامة.

## 16.3 مليار جنيه لدعم المبادرات الصحية و11 مليارا للأدوية و7 مليارات للعلاج على نفقة الدولة

## وزير المالية: 2.2 تريليون جنيه موازنة العام المالي الجديد

القاهرة - ناهد امام

أكد د.محمد معيط وزير المالية، أن موازنة العام المالي الجديد 2021/2020، التي أقرها مجلس النواب، تبلغ 2.2 تريليون جنيه منها 1.7 تريليون جنيه للمصروفات بزيادة 138.6 مليار جنيه عن موازنة العام المالي 2020/2019، لافتا إلى أنه تم استيفاء الاستحقاقات الدستورية للإنفاق على الصحة والتعليم والبحث العلمي، حيث بلغ إجمالي الاعتمادات المالية المقررة لهذه القطاعات بما فيها الجهات الموازنة والهيئات الاقتصادية وبعض شركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام 682.5 مليار جنيه مقارنة بـ 545 مليار جنيه بموازنة العام المالي 2020/2019.

وأوضح أنه تم إعداد مشروع موازنة العام المالي 2021/2020 خلال الفترة من نوفمبر 2019 إلى يناير 2020 بالتشاور مع 650 جهة موازنية بمراعاة الالتزام بالاستحقاقات الدستورية لقطاعات الصحة والتعليم والبحث العلمي، على ضوء تقديرات المؤسسات الدولية للاقتصاد العالمي في يناير 2020، ومن بينها: أسعار البنترول والقمح، وحركة التجارة الدولية، ومعدل التضخم العالمي، وغيرها من العوامل والعمالات التي تؤثر على هذه التقديرات، مشيرا إلى أن الوزارة أثرت الإبقاء على مشروع الموازنة دون تغيير وتقديمه لمجلس النواب في الموعد الدستوري المحدد قبل نهاية مارس من كل عام، بحيث تتم إعادة تقدير الموقف بعد الربع الأول من العام المالي 2021/2020 ثم إجراء التعديلات اللازمة بالتنسيق الكامل مع مجلس النواب، لأن الخيار الآخر كان مع مجلس النواب، لأن الخيار الآخر كان إعادة تقدير مشروع الموازنة في ظل معطيات متقلبة وقد يترتب على ذلك إحلال بالمواعيد والاستحقاقات الدستورية.

وقال الوزير، إن مخصصات قطاع الصحة في الموازنة الجديدة بلغت 258.5 مليار جنيه، بمراعاة زيادة الاستثمارات بمبلغ 7 مليارات جنيه لدعم هذا القطاع الحيوي، وتكليف 25 ألف طبيب بالمستشفيات التابعة بوزارة الصحة بتكلفة مليار جنيه، وتدريب 400 مليون جنيه لتعيين 8200 طبيب بالمستشفيات الجامعية والتعليمية، ودعم العديد من المبادرات الصحية بمبلغ 16.3 مليار جنيه، بما يسهم في تحسين خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين، لافتا إلى زيادة بدل مخاطر المهن الطبية بنسبة 75٪ بتكلفة 2.3 مليار جنيه، وزيادة مكافأة أطباء الامتياز من 400 جنيه إلى 2200 جنيه بتكلفة تقدر بنحو 350 مليون جنيه. وشدد الوزير على تقديم كل الدعم للقطاع الصحي بتوفير أي اعتمادات مالية إضافية خلال التنفيذ الفعلي أثناء العام المالي الجديد. وأضاف أن مخصصات قطاع التعليم قبل الجامعي بلغت 241.6 مليار جنيه، والتعليم العالي 122 مليار جنيه، والبحث العلمي 60.4 مليار جنيه بما يسهم في استكمال المشروع القومي لتطوير منظومة التعليم والبحث العلمي، على النحو الذي يخلق جيلا من المبدعين والمبتكرين. وأشار إلى أن الموازنة الجديدة تستهدف إصلاح هيكل الأجور من خلال حزمة من الإجراءات التي تسهم في تحسين الأوضاع المالية للعاملين بالدولة بتكلفة إضافية 34 مليار جنيه، حيث بلغت المخصصات المقررة للأجور بالجهات الإدارية للدولة 335 مليار جنيه، وسيتم خلال العام المالي 2021/2020 منح الموظفين المخاطين بقانون الخدمة المدنية علاوة دورية بنسبة 7٪ من الأجر الوظيفي في 30 يونيو 2020 بحد أدنى 75 جنيها شهريا ودون حد أقصى، ومنح العاملين غير المخاطين بقانون الخدمة المدنية علاوة خاصة بنسبة 12٪ من المرتب الأساسي في

## أديس أبابا اعترضت على إحالة الخلافات القانونية إلى رؤساء حكومات الدول الثلاث

## مصر تكشف تفاصيل الخلاف حول سد النهضة.. «إثيوبيا تتعنت»



صورة أرشيفية لمفاوضات سد النهضة في نوفمبر الماضي

القاهرة - وكالات: كشفت مصر تفاصيل الخلاف مع إثيوبيا حول سد النهضة وذلك خلال المفاوضات الأخيرة والتي جرت برعاية سودانية.

وصرح د.محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري المصري، بأن مفاوضات سد النهضة التي أجريت على مدار الفترة الماضية لم تحقق تقدما يذكر، وذلك بسبب المواقف الإثيوبية المتعنتة على الجانبين الفني والقانوني، حيث رفضت إثيوبيا خلال مناقشة الجوانب القانونية أن تقوم الدول الثلاث بإبرام اتفاقية ملزمة وفق القانون الدولي، وقال إن إثيوبيا تمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لها تعديلها بشكل منفرد، كما سعت إلى الحصول على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل الأزرق، فضلا عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لفض النزاعات.

كما ذكر أن إثيوبيا اعترضت ذات فاعلية لمجابهة الخلاف.

وذكر وزير الري المصري أنه رغم طول أمد المفاوضات على مدار ما يقرب من عقد كامل، إلا أن مصر انخرطت في جولة المفاوضات الأخيرة التي دعا إليها السودان بحسن نية سعيا منها لاستنفاد

واستكشاف كافة السبل المتاحة للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن حول سد النهضة، بما يؤمن لإثيوبيا تحقيق أهدافها التنموية من هذا المشروع، مع الحد، في الوقت ذاته، من الأضرار السلبية والأضرار التي قد يلحقها هذا السد على دولتي المصب، مضيفا أنه للأسف، استمرت إثيوبيا في مواقفها المتشدة.

إثيوبيا تعترض وقال إن إثيوبيا اعترضت في ختام اجتماعات وزراء الري على اقتراح بأن تتم إحالة الأمر إلى رؤساء وزراء الدول الثلاث كفرصة أخيرة للنظر في أسباب تعثر المفاوضات والبحث عن حلول للقضايا محل الخلاف، مما أدى إلى إنهاء المفاوضات. وكانت وزارة الموارد المائية

والري السودانية قد أعلنت استمرار الخلافات خاصة في الجوانب القانونية، مشيرة إلى أن الخطوط الأكثر تأثرا بمشروع سد النهضة. وقالت الوزارة في بيان صحفي امس الاول، إن المفاوضات بين السودان ومصر وإثيوبيا برئاسة وزراء الري في الدول الثلاث، تواصلت امس الاول وسبقها اجتماعات للجان الفنية والقانونية سعيا للتوصل لحلول مرضية وعادلة حول القضايا الخلافية.

الخلافات مستمرة كما ذكرت الوزارة أنه رغم التقدم الذي تم تحقيقه في الجوانب الفنية المتعلقة بملء وتشغيل سد النهضة، إلا أن الخلافات في الجوانب القانونية ما زالت مستمرة، من جانبه، قال ياسر

حيث كشفت عن خلافات مفاهيمية حقيقية بين الأطراف الثلاثة حول عدد من القضايا على رأسها مدى إلزامية الاتفاق والية حل النزاعات وعدم ربط الاتفاق بأي اتفاقيات أخرى باعتبار أن الاتفاق الحالي يفترض أن يتعلق بملء وتشغيل السد وليس بتقاسم حصص المياه بين الدول الثلاث. وأكدت أنه في ضوء هذه التطورات، طلب الوفد السوداني إحالة الملفات الخلافية لرؤساء الوزراء في الدول الثلاث للتوصل لتوافق سياسي بشأنها بما يوفر الإرادة السياسية التي تسمح باستئناف المفاوضات بين وزراء الري في الدول الثلاث. وأضاف أن من نقاط الخلاف هي كيف يكون التشغيل المستمر لسد النهضة، وما هي تفاصيل اللجنة الفنية المشتركة من الدول الثلاث في المستقبل، مؤكدا أنه كان هناك تباين في مواقف الدول فيما يخص الجوانب القانونية.

عبداس وزير الري والموارد المائية السوداني في مؤتمر صحفي عقب نهاية الاجتماع، إن ملف سد النهضة مهم جدا ليس للسودان فقط ولكن في الإقليم، وأن السودان كان طرفا أصيلا في هذه المفاوضات، مشيرا إلى أنه تم التوافق على معظم المسائل الفنية بين 90 و95٪ والمتعلقة بالماء الأول. وتبقى بعض النقاط القليلة الفنية والتي يمكن التوافق حولها لكن لم تحسم بعد.

وأضاف أن من نقاط الخلاف هي كيف يكون التشغيل المستمر لسد النهضة، وما هي تفاصيل اللجنة الفنية المشتركة من الدول الثلاث في المستقبل، مؤكدا أنه كان هناك تباين في مواقف الدول فيما يخص الجوانب القانونية.

## تحليل إخباري

### ماذا تريد مصر من مفاوضات سد النهضة وترفضه إثيوبيا؟

أحمد سليمان

سواء على نهر النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو على نهر السوناجيكون من شأنها التأثير على نهر النيل. 2 - الاتفاق المقود في يناير عام 1906 بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا صعد فيه الأطراف الثلاثة المحافظة على مصالح مصر في حوض النيل وتنظيم مياه النهر وروافده. 3 - مذكرات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا عام 1925 تنص على الاعتراف بالحقوق المائية لمصر والسودان كما يجري اقتسام مياه نهر النيل بين مصر والسودان طبقا لاتفاقية عام 1959 بين البلدين. لذا فلم يعد الحديث عن تعثر المفاوضات أمرا جديدا، فرغم التوافقات على المعاهدات الدولية ومبدأ الحق في التنمية مع عدم الإضرار بمصالح دولتي المصب، إلا أن التباين الحاد في عدد من الشواغل التي يطرحها المفاوض المصري كإجراءات مواجهة الجفاف وإدارة السد وتشغيله والزام بعدم بيع المياه قبيلها رفض من جانب المفاوض الإثيوبي واستمرار في بناء السد منفردا، ما يهدد بشكل مباشر المصلحة الوطنية ويفسر الإصرار المصري والسوداني لوجوب وجود إطار إرزامي قانوني يحمي الاتفاق ووضع آلية قانونية لفض النزاعات التي قد تنشأ، ومن الأدلة على التباين الكبير هو الخلاف في المفاهيم القانونية، وهو ما يؤكد ما أعلنته إثيوبيا أنها تسعى لاتفاق يستند فقط لإعلان المبادئ الذي تم توقيعه في مارس 2015 بينما تتمسك مصر بجميع الاتفاقيات القانونية المنظمة لاستخدام مياه النيل وفقا لقواعد التوارث الدولي.

تشهد مفاوضات سد النهضة بعض التوترات السياسية مع اقتراب تنفيذ إثيوبيا لوعودها بالمشي قداما في ملء السد الشهر المقبل السدي أنجزت 73٪ من عمليات بنائه حتى الآن، ما يشير إلى ن القضية عامة والمياه خاصة ستصبح في القريب العاجل إحدى القضايا الساخنة في العلاقات الدولية، خاصة في منطقة القرن الأفريقي وحوض النيل، لاسيما بعد نشوب خلافات حادة متعلقة بالإرزامية الاتفاقية وكيفية تعديلها وآلية معالجة الخلافات حول تطبيقها وربطها بقضايا أخرى تتعلق بتقاسم المياه. ما دفع مصر للإعلان رسميا أنها لن تالجو في الحفاظ على مصالحها الحيوية وأنها تبحث خيارات سياسية جديدة للحيلولة دون اتخاذ إثيوبيا إجراء أحادي يؤثر سلبا على حقوقها المائية. وتفيد نظرة سريعة على طول فترة المفاوضات بين الدول الثلاث في التعرف على حجم التحديات التي تواجهها الدولة المصرية المرتبطة حاليا بتحفظ المسؤولين الإثيوبيين صراحة على الموائيق والمعاهدات الدولية الموقعة في السابق بالقول برفض الرضوخ للضغط عبر معاهدات قديمة تعود لحقبة الاستعمار لم تكن أديس أبابا طرفا فيها.

الاتفاقيات المائية لاقتسام نهر النيل 1 - اتفاقية اديس ابابا عام 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا وفيها يتعهد الامبراطور منليك الثاني امبراطور إثيوبيا بعدم إقامة أي مشروعات